من الانضمام للتحالف الذي تألف من كل الفئات السياسية العربية والذي أنشىء في حزيران (يونيو) من العام ١٩٤٦(١٧٢).

اتخذت العصبة في معالجتها للقضية الفلسطينية نفس موقف الحركة الوطنية العربية في خطوطه العامة مع استثناء وحيد وهو السياسة المتعلقة بسكان البلد اليهود . وشددت العصبة على ان المشكلة ليست مشكلة هجرة(١٧٣) كما يزعم الصهاينة والامبرياليون (وكما تجادل قيادة الحركة الوطنية) وانما هي قضية الاستقلال والديموقراطية وتقرير المصير . واتهمت العصبة الحركة الصهيونية بانها رجعية واستعمارية ، وانها لا تناضل من اجل استقلال فلسطين وانما من اجل اقامة الدولة اليهودية(١٧٤). واتهمتها كذلك بالخوف من تأييد نشر الديموقراطية لان ذلك يعني اقامة حكم وطني ديموقراطي يطيح بحلم الدولة اليهودية . لذلك فقد نشط الصهاينة في معاداتهم لتقرير المصير وللديموقراطية . وحذرت العصبة من مخاطر التقسيم لان ذلك « يضمن مستقبل الصهيونية ويؤمن للامبريالية موقع قدم في كل العالم العربي »(١٧٥). وأدانت « الشعارات غير الواقعية لجزء من الحركة الوطنيه العربية فيما يتعلق بالعيش بسلام مع اليهود » . واصرت العصبة على ان الحركة الوطنية العربية « تستطيع بالفعل ان تؤمن الحقوق الديموقراطية للسكان اليهود »(١٧٦). وكان حلها مبنيا « على الرغبة لتأمين السلام والهدوء لكل الذين يعيشون في فلسطين الآن »(١٧٧). والسياسة المقترحة من أجل ذلك هي تقرير المصير ، السياسة الوحيدة التي تؤمن الحقوق القومية للشعب العربي و« الحقوق المدنية والحريات الديموقراطية للسكان اليهود ». وسيتمتع اليهود بكل الحقوق القومية المشروعة التي يتمتع بها اليهود الآخرون في البلدان الديموقراطية(١٧٨). وكانت المطالب الراهنة التي وضعها الشيوعيون في اواخر ١٩٤٥ تطهير الادارة في فلسطين من كل القوى الرجعية ، العمل على جعل الحكومة المحلية حكومة ديموقراطية واقامة قضاء منتخب بطريقة ديموقراطية ، ثم دعم الحكومة المحلية للاقتصاد العربي في فلسطين واخيرا تأمين ديموقراطية حقيقية للقوى الشعبية في البلد(١٧٩).

وفي تشرين الثاني ١٩٤٥ أصدرت العصبة منشورا تعلق فيه على طريقة وزارة الخارجية البريطانية في معالجتها للاوضاع وتصرح بأنه لا يمكن ان يكون هناك حل آخر لفلسطين غير الاستقلال(١٨٠). واتهمت الحكومة بتجاهل حقوق العرب في البلاد وكذلك حقهم في تقرير مصيرهم . ورفضت العصبة ان يكون هناك حاجة للجنة تقص انكلو ـ أميركية ، واقترحت بدلا عنها لجنة دولية لمعالجة القضية . ثم كررت مطالبتها بالاستقلال ، وبايقاف الهجرة ، وبوجوب الفصل بين قضية فلسطين وقضية اللاجئين.

اختلف موقف العصبة من الجانب اليهودي لقضية فلسطين اختلافا جذريا عن موقف الحركة الوطنية العربية ، لذلك فهو يستحق أن يذكر بشكل خاص . فقد ميزت العصبة بوضوح بين الصهيونية والسكان اليهود في فلسطين . وهذا ما أعير اهتماما خاصا في ميثاق العصبة حيث وصفت الصهيونية بأنها حركة عدوانية في خدمة الامبريالية ومعادية للامة العربية ولليهود أنفسهم على السواء(١٨١). ورفضت الخلط بين الصهاينة واليهود . وفيما يتعلق بالهجرة شددت على انه ينبغي الا يسمح للراغبين في المجيء الى فلسطين الا بموافقة سكان البلاد(١٨٢). واما بخصوص مشكلة الذين يرحلون من أوروبا فقد أعلنت العصبة انها مشكلة عالمية وبالتالي ينبغي الا ترتبط بقضية فلسطين. فالمسؤولية دولية . وعلى كل دول العالم التعاون لتحمل اعباء هؤلاء الذين لا يريدون العودة الى اوطانهم ، و« قد عبر الشعب العربي عن رغبته في المساهمة في حل المشكلة جنبا الى جنب » مع البلدان الاخرى في اطار هيئة الامم المتحدة(١٨٤).